

صفاقس

تعيّنة شاملة لاقناع المسؤولين بحتمية ايلاد العناءة الازمة لاستصلاح الساحل الجنوبي

صفاقس - آخر خبر - شؤون جهوية - الحبيب الصادق عبيد

ندوة حول الوضع البيئي
و بما ان صفاقس على ابواب كارثة بيئية نتيجة ارتفاع منسوب مياه المائدة المائية و نتيجة تعفن الاوضاع بالساحل الجنوبي و عدم دخول القرارات الرسمية المركزية بايقاف معمل السيارات عن العمل و نقله خارج مواطن العمran فان تدشين المقر الجديد يقترب بال تمام ندوة حول مشروع تبارورة كل مع التركيز على استصلاح الساحل الجنوبي الذي سيمكن من تهيئة اكثر من 5 الاف هكتار قادر على احتضان مدينة كاملة تنتقل بمقتضاهما صفاقس الى عاصمة متropicale من الطراز الاول و الى فضاء قادر على تعزيز المسيرة الوطنية بقسط وافر وهي التي ظلت قاطرة البلاد منذ الاستقلال رغم التهميش الواضح لها

الشمالية بقيادة الاستاذ محمد قويدر فان المرحلة الثانية الخاصة بالتعمير و باقامة مدينة ثانية شبيهة ببحيرة العاصمه لم تقض الى حد الان الى نتائج عملية نظرا العدم توفر الارادة السياسية

مقر رائع بتدخل اجنبي
و بما ان صفاقس لا تشهد انطلاق مشاريع ضخمة الا بتدخل اجنبي و اخراجها نفذا الغبار عن المستشفى الجامعي الذي وقع تهميشه ليري النور في السنة القادمة بتهيئة صينية عالية فان الشركة توفقت بعلاقاتها مع جهات اسبانية و خاصة ايطالية لبناء مقر محترم جدا على مشارف البحر الذي تخلى من شواطئه و من التلوث بعد انجاز المرحلة الاولى من المشروع و سوف يتم تدشين المقر الجديد يوم 11 مارس الجاري

و بما ان العاصمة الاقتصادية للبلاد عانت الوليات و خاصة التهميش من العهد البائد و حتى الذي سبقه فان مشروع تبارورة لم يعرف الديناميكية الازمة الا بعد مرور ثلاثة عقود على انبعاث الشركة المهمتها به و بعدما ظهرت بوادر التعلم و العصيان من قبل المتساكين ... اذالك اضطرر الرئيس المخلوع للتدخل حتى لا يقبر المشروع الضخم و يعطي الاذن بالمشروع في انجازه خاصة و ان عدة جهات اجنبية رسمية و بنكية تدخلت ووفرت مبالغ هامة وضفت بها الدولة امام الامر المقصي لتنتهي الجهود الى انجاز المرحلة الاولى من المشروع الضخم على امتداد 6 كم في السواحل الشمالية بكلفة لا تقل عن 160 مليون دينار و رغم الجهود المضنية التي تبذلها شركة تهيئة السواحل يمكن القول ان مدينة صفاقس و ضواحيها في حاجة ماسة الى تدخل عاجل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه و للشرع في تهيئة الأرضية الملائمة للعيش الكريم للأجيال الصاعدة... و بما ان البحر عبى بـ التلوث جراء عملية التصنيع العشوائية التي بدأت بعد الاستقلال و التي الحقت ضرراً بليغاً باليئة و المحيط و بالعباد و الحيوان فانتشرت الامراض بما فيها الفتاك و احتلت عاصمة الجنوب المرتبة الاولى في مرض السرطان عفا الله الجميع ... و لم يقتصر الضرر على الجانب الصحي بل ان سكانها ظلوا محروميين من السباحة في الشواطئ المتاخمة للمدينة و الموجودة بالضواحي الشمالية نتيجة اضطرار السلطات الى تركيز علامات رسمية تحجر السباحة فيها حتى لا تفتك بالمصطافين